

## الباب الخامس

### الاختتام

#### أ. الخلاصة

طورت هذه الدراسة مادة تعليم المحادثة بناءً على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة تريبياكتي الإسلامية في كيديري باستخدام نموذج بورغ وغال للتطوير. وبناءً على نتائج البحث، توجد إلى الاستنتاجات التالية:

#### ١. المبحث الأول: مراحل التطوير بناءً على نموذج بورج وجال (١٠ خطوات):

(أ) تحليل الحاجة (البحث وجمع المعلومات):

(١) الأول تحليل الحاجة من المحاضر، قال محاضر مهارة الكلام أن تعليم المحادثة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة تريبياكتي الإسلامية يركز على حفظ الحوارات والتمارين الهيكلية،

(٢) الثاني تحليل الحاجة من الطلاب، أحد منهم قال إن مادة تعليم المحادثة في الفصل الدراسي لا تناسب مع احتياجاتهم الاتصالية في الجامعة.

(٣) الثالث تحليل المواد التعليمية، كانت المواد المستخدمة في تريبياكتي نصية وتفتقر إلى التنوع ولم يشرح عملية الطلاب الواقعية في الجامعة وعدم توفير تقييم مهارة الكلام أيضاً، لذا يحتاج إلى تطوير مادة تعليم المحادثة الاتصالية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة تريبياكتي الإسلامية كيديري.

(ذ) التخطيط: تطوير مادة تعليم المحادثة بناءً على أساس المدخل الاتصالي تنقسم إلى ثلاثة أقسام. الأول صياغة أهداف التعليم، يعني يستطيع الطلاب محادثة بسيطة حول أنشطة الجامعة. الثاني تجميع خرائط المواد التعليمية حسب الموضوعات في

الجامعة يعني تركيز المواضيع الواقعية في جامعة تريبياكتي: التعارف، والتفاعلات داخل الحرم الجامعي، وعروض الأوراق البحثية، والتواصل الاجتماعي. تشمل الأنشطة لعب الأدوار، والعمل الثنائي، والمفردات الموضوعية، والمحادثات السياقية، والتأمل الذاتي. الثالث جمع الوسائط المناسبة بالجامعة مثلاً صورة تعليم المحادثة الاتصالية في الفصل (ج) تطوير المنتج الأول: تم التصحيح من المنتج الأولي من قبل خبراء المواد بدرجة ٨٠ "صحيح جداً" مع تعديلات طفيفة، ومن قبل خبراء التصميم بدرجة ٧٦ "صحيح". بشكل عام، شملت تعديلات الخبراء تبسيط الجمل، وإضافة مفردات اصطلاحية، وتحسينات بصرية.

(د) تجريب مادة تعليم المحادثة الاتصالية في الفصل المحدود: أُجريت على عشرة طلاب في المستوى الثالث. أظهر الاختبار الميداني المحدود زيادةً ثابتةً في درجات جميع الطلاب بين الإختبار القبلي والبعدي. ذلك يشير أن مادة تعليم المحادثة الاتصالية تدعم بفعالية ترقية مهارة الكلام. ويتأثر هذا التحسن بعرض مواد سياقية وتدرجية وتواصلية، حتى يُمكنها مساعدة الطلاب من مختلف مستويات قدراتهم على التطور بشكل ملحوظ.

(هـ) مراجعة المنتج الأول : المراجعات بعد التجارب المحدودة هي كما يلي؛

(١) مراجعة المواد: توفير المفردات قبل نص المحادثة، اجعل المحادثة مختصرة

(٢) مراجعة التصميم: توفير الصور الواقعية لكل باب، تكبير حجم الخط

(و) تجريب مادة تعليم المحادثة الاتصالية في الفصل الكبير/ الأساسي: أُجريت على ٢٥

طالبًا من طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة تريبياكتي الإسلامية. أظهرت هذه

التجربة الميدانية الواسعة زيادة ملحوظة في درجات ٢٥ طالبًا من ٣٢ إلى ٧٢ قبل

الاختبار إلى ٥٦ إلى ٩٦ بعد الاختبار في الفصلين. الطلاب في المستوى الثالث

والخامس تُثبت الزيادات في الدرجات، مثل ٤٠ إلى ٦٨، و٤٨ إلى ٦٤، و٦٠ إلى ٨٠، و٧٢ إلى ٩٦، ذلك يدل على فعالية مادة تعليم المحادثة الاتصالية. وقد نجح هذا التمرين القائم على السياق الجامعي لزيادة طلاقة الطلاب، ودقتهم في بناء الجمل، وشجاعتهم في كلام اللغة العربية.

(ز) مراجعة المنتج الثانية: يتم تنفيذ هذه المرحلة لمراجعة المنتج بناءً على نتائج التجارب المحدودة والموسعة بما في ذلك؛

(١) مراجعة المواد: زيادة المواضيع المتعلقة ببيئة الجامعة، زيادة كلمة الأمر الشائعة في تقييم مهارة الكلام

(٢) مراجعة التصميم: تغيير تصميم الغلاف لظهور تعليم المحادثة في جامعة تريباكتي الإسلامية كديري، زيادة شعار جامعة تريباكتي الإسلامية كديري.

٢. التجربة الميدانية التشغيلية: أُجريت هذه المرحلة في ثلاث مؤسسات: الأول في برنامج "محاضرة" من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة تريباكتي الإسلامية كديري، والثاني في الطلاب الجدد من قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الشيخ وسيل الإسلامية الحكومية كديري، والثالث في طلبة معهد شريف هداية الله ١ (المستوى الأول والثالث). أظهرت النتائج زيادةً ثابتةً في الدرجات، مثلاً من ٣٢ إلى ٥٦، والمشاركين ذوي الدرجات العالية من ٧٢ إلى ٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٦. تُثبت هذه النتائج أن مادة تعليم المحادثة الاتصالية مستقرة وفعّالة ومتكيفة في التعليم الرسمي وغير الرسمي.

ط) مراجعة المنتج الأخيرة: تتضمن هذه المرحلة التحسينات بما في ذلك؛

(١) مراجعة المواد: تنسيق هيكل كل باب، يعني تعبير الصور، المفردات، الحوار،

والتمرين، والتقييم الشفوي. التحسين العملي للحوار والتدريبات

(٢) مراجعة التصميم: توحيد تخطيط الصفحة، التحسين البصري لجاهية الطباعة

ي) تنفيذ المنتج ونشره: طُبِّقَت مادة تعليم المحادثة الاتصالية في ثلاثة مواضع الأول في

برنامج المحاضرة من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة تريباكتي الإسلامية كديري،

ضاعف تفاعل الطلاب باللغة العربية. الثاني وُزِعَ هذا المنتج على طلاب المستوى

الأول في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الشيخ وسيل الإسلامية الحكومية

كديري، الثالث طبقت في معهد شريف هداية الله الإسلامية ١. وهذا يُثبت

مرونته وفعاليته، وقدرته على أن يكون نموذجًا تعليميًا قائمًا على التواصل العملي.

## ٢. المبحث الثاني: فعالية تطبيق مادة تعليم المحادثة بناء على أساس المدخل

الاتصالي لترقية مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة

تريباكتي الإسلامية كديري

أثبت تطبيق مادة تعليم المحادثة بناء على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة

الكلام لدى الطلاب، كما يتضح من ارتفاع متوسط درجات الاختبار القبلي من ٥٥.٢٠

إلى ٧٤.٥٦ بعد الاختبار، بفارق ١٩.٣٦ نقطة، وزيادة الحد الأدنى من ٣٢ إلى ٥٦،

والحد الأقصى من ٧٢ إلى ٩٦، وانحراف معياري ثابت (١٣.٥٤ إلى ١٣.١٩). أظهر

اختبار التوزيع الطبيعي لشابيرو-ويلك أن البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا ( $p = ٠.٥٥٧$ ).

و (٠.٧٣١)، لذا استُكمل التحليل باستخدام اختبار  $t$  لعينات مقترنة، والذي بلغت قيمته  $t$

$= ٢٦.٩٤$ ،  $p = ٠.٠٠٠٠$ ، مما يشير إلى فرق كبير جدًا. ينعكس حجم تأثير التعلم في قيمة

حجم تأثير كوهين  $d = ٥.٣٩$ ، والتي تندرج ضمن فئة "كبير جدًا"، مما يشير إلى أن مادة

تعليم المحادثة بناءً على أساس المدخل الاتصالي ليست فعالة إحصائيًا فحسب، بل إنها أيضًا قوية جدًا من الناحية التربوية في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة تريباكتي الإسلامية كديري

### ٣. مراجعة المنتج

تنقسم إلى ثلاثة أبحاث:

أ) مراجعة المنتج الأول :

١) مراجعة المواد: توفير المفردات قبل نص المحادثة، اجعل المحادثة مختصرة

٢) مراجعة التصميم: توفير الصور الواقعية لكل باب، تكبير حجم الخط

ب) مراجعة المنتج الثانية:

١) مراجعة المواد: زيادة المواضيع المتعلقة ببيئة الجامعة، زيادة كلمة الأمر الشائعة في

تقييم مهارة الكلام

٢) مراجعة التصميم: تغيير تصميم الغلاف لظهور تعليم المحادثة في جامعة تريباكتي

الإسلامية كديري، زيادة شعار جامعة تريباكتي الإسلامية كديري.

ج) مراجعة المنتج الأخيرة: تتضمن هذه المرحلة التحسينات بما في ذلك؛

١) مراجعة المواد: تنسيق هيكل كل باب، يعني تعبير الصور، المفردات، الحوار،

والتمرين، والتقييم الشفوي. التحسين العملي للحوار والتدريبات

٢) مراجعة التصميم: توحيد تخطيط الصفحة، التحسين البصري لجاهية الطباعة

## ب. تداعيات

١. للطلاب: تحسين الطلاقة، ومهارة الكلام، وإتقان المفردات. تشجيع المشاركة الفعّالة والتأمل الذاتي في التعلم.
٢. للمحاضرين: يوفر مواد تعليمية تواصلية ذات صلة بالسياق. يُسهّل تنفيذ أنشطة لعب الأدوار والنقاشات التفاعلية والتحدث العفوي.
٣. للجامعة: أن نكون نموذجًا مبتكرًا لتعلم اللغة العربية الاتصالية. ندعم تطوير منهج دراسي قائم على الكفاءة الاتصالية.

## ج. الاقتراحات

١. للطلاب: استخدم هذه المادة التعليمية بشكل نشط لترقية مهارة الكلام والطلاقة.
٢. للمحاضرين: دمج المواد التعليمية في المحاضرات، وتكييف الموضوعات والأنشطة مع تجارب الطلاب.
٣. للجامعات: دعم التنفيذ من خلال تدريب المحاضرين، ونشرها على برامج دراسية أخرى، والمزيد من التطوير.
٤. للباحثين المستقبليين: تطوير مواد تعليمية رقمية أو تفاعلية قائمة على الوسائط المتعددة. بحث فعالية هذه المواد التعليمية على المدى الطويل في مهارة الكلام وحفظ المفردات. توسيع عينة البحث لتشمل فصولاً دراسية أو جامعات أخرى للحصول على نتائج أكثر قابلية للتعميم. بحث دمج هذه المواد التعليمية مع استراتيجيات التعلم القائمة على المشاريع أو المهام لمجموعة متنوعة من الأنشطة الاتصالية.